تصريح صحافي

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،

بخصوص اقتحامات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المقدسات في القدس 2019/09/21

في وقت تسعى دول المنطقة وتدفع بخيار السلام مخرجاً لكل أزماتها، وبوابة للعبور إلى محطة الأمن والاستقرار لشعوبها التي أنهكتها الويلات والحروب، مازال الاحتلال الإسرائيلي يمارس أبشع صور الإجرام بحق الشعب الفلسطيني، يجرف الأرض ويشرعن المستوطنات، ويدنس المقدسات، ويزج بالأطفال والنساء والشيوخ في المعتقلات.

وتكريساً لإرهاب الدولة، وتدعيماً لعقلية التطرف ورفض الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، تتناوب قطعان الاحتلال على اقتحام المسجد الأقصى، وما انفكت عبثاً تحاول تهويد القدس، تلك التي ستبقى مهما تجبر المحتل واستكبر وطغى، أرضاً عربية الهوية، حق المسلمين والمسيحيين فيها خالد ثابت لا يتغير.

إن إمعان المحتل في محاولات فرض واقع جديد على الأرض الفلسطينية لن يتم القبول به، ويتوجب اليوم إزاء الخطر المحدق بالقضية الفلسطينية تدعيم وحدة الصف العربي، وتحقيق المصالحة الفلسطينية وتوحّد رايتها في مواجهة المحتل.

وإذ نؤكد في الاتحاد البرلماني العربي، التزامنا بما توصلنا إليه من قرارات في دورة الاتحاد التاسعة والعشرين في عمان، برفض التطبيع مع المحتل، فإننا نناشد الحكومات العربية بتوحيد الكلمة والموقف وإعادة صدارة القضية الفلسطينية على طاولة القرار العربي، ورفض كل أشكال الصفقات المشبوهة والتسريبات الخبيثة حول مستقبل القضية الفلسطينية، فأرض فلسطين الطاهرة تتعرض اليوم لأخطر وأدق مراحلها، مثلما نناشد منظمة التعاون الإسلامي وبرلمانات العالم المختلفة، الانحياز إلى عدالة القضية الفلسطينية بوجه المحتل ومن خلفه الإدارة الأمريكية، التي ما انفكت تساند الظالم المتجبر المتوحش، بوجه الأعزل صاحب الحق والأرض.

وعلى قوى العالم المؤثرة ومراكز القرار الدولي، أن تقف أمام مسؤولياتها ومبادئها، وهي إذ تقف أمام اختبار الضمير والإنسانية، مطالبة اليوم بالضغط على المحتل كي ينصاع لقرارات الشرعية الدولية، وإلا فإن كل الحديث عن حق الشعوب في تقرير المصير وتحقيق مبادئ العدل والمساواة، تغدو ضرباً من خيال، ووهماً ومبادئ للتسويق وتمرير الأجندات فقط.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 21 أيلول/ سبتمبر 2019

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org